

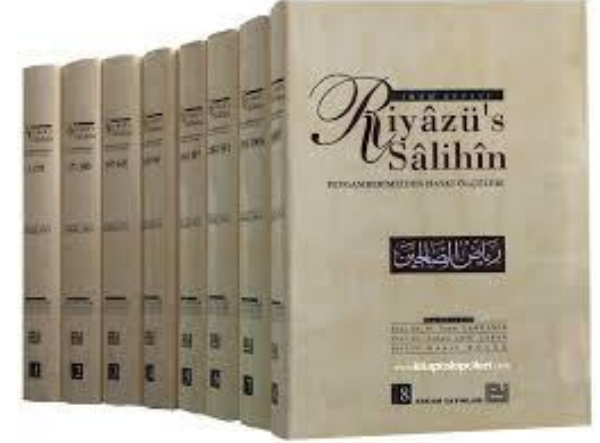
TİB 517 MUKAYESELİ ŞERH METİNLERİ II

HAFTA 12

ÖĞR. GÖR. M. ALİ ÇALGAN

Nuzhetü'l-Muttakîn şerh Riyâzu's-Sâlihîn

Peygamberimizden Hayat Ölçüleri, Prof. Dr. Yaşar Kandemir vd.



• Hadisten Öğrendiklerimiz

- 1. İnsan hergün kendini hesaba çekmeli, yaptığı hataları ve günahları bulmaya çalışmalıdır. Sonra da bu günahları düşünerek Allah Teâlâ'ya yönelmeli ve ondan kendisini bağışlamasını dilemelidir.
- 2. Hz. Peygamber'in Allah Teâlâ'ya karşı ne büyük bir saygı beslediği ve bu hususta ümmetine örnek olduğu görülmektedir.
- 3. Peygamber Efendimiz günah işlemekten korunduğu, gelmiş geçmiş bütün kusurları bağışlandığı halde günde yetmiş defadan fazla tövbe ederse, günah çukuruna batmış olan bizlerin hergün en az onun kadar tövbe etmemiz gerekir.
- 4. Tövbe müslümanın yenilenme ve temizlenme imkânıdır. Kullar için büyük bir nimettir. Son nefese ve kıyamet koptuğu âna kadar tövbe kapısı açıktır.

3 / 15- وعن أبي حمزة أنس بن مالك الأنصاري خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم، رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لله أفرح بتوبة عبده من أحدكم سقط على بعيره وقد أضله في أرض فلاة" متفق عليه.

وفي رواية لمسلم: "لله أشد فرحاً بتوبة عبده حين يتوب إليه من أحدكم كان على راحلته بأرض فلاة، فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه فأيس منها، فأتى شجرة فاضطجع في ظلها، وقد أيس من راحلته، فبينما هو كذلك إذ هو بها قائمة عنده، فأخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح: اللهم أنت عبدي وأنا ربك، أخطأ من شدة الفرح".

4/16- وعن أبي موسى عَبْدِ اللَّهِ بنِ قَيْسِ الْأَشْعَرِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَبْسُطُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِيُتُوبَ مُسِيءُ النَّهَارِ وَيَبْسُطُ يَدَهُ بِالنَّهَارِ لِيُتُوبَ مُسِيءُ اللَّيْلِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا" رواه مسلم.

أَفْكَادُ الْحَدِيثِ : • أَنْ رَحْمَةَ اللَّهِ بِعِبَادِهِ وَعَفْوَهُ عَنْهُمْ شَامِلٌ لِجَمِيعِ الْأَزْمَنَةِ فَلَا يَخْتَصُّ بِهَا زَمَانٌ دُونَ زَمَانٍ وَإِنْ كَانَ لِبَعْضِهَا مَزِيَّةٌ عَلَى غَيْرِهَا • الْحَثُّ عَلَى الْمَسَارَعَةِ فِي التَّوْبَةِ إِذَا وَقَعَتِ الْمَعْصِيَةُ فِي لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ • قَبُولُ التَّوْبَةِ مُسْتَمِرٌّ مَا دَامَ بَابُهَا مَفْتُوحًا ، وَيَغْلُقُ بِأَبْيَا بِمَطْلَعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا الَّذِي هُوَ عَلَامَةٌ كَبْرَى مِنْ عَلَامَاتِ قِيَامِ السَّاعَةِ .

5/17- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
"مَنْ تَابَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ" رواه مسلم.

6/18- وَعَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ مَا لَمْ يُغْرُغِرِ"
"رواه الترمذي وقال: حديث حسن."

أَفْكَادُ الْحَدِيثِ: • أن من شروط التوبة أن تقع من المكلف قبل أن يصل
إلى حالة لا تمكن الحياة بعدها عادة، قال تعالى: (وليست التوبة للذين يعملون
السيئات حتى إذا حضر أحدهم الموت قال إني تبت الآن).

1/19- وَعَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ: أَتَيْتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَسْأَلُهُ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ فَقَالَ: مَا جَاءَ بِكَ يَا زُرُّ؟ فَقُلْتُ: ابْتِغَاءُ الْعِلْمِ، فَقَالَ: إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَضَعُ أَجْنِحَتِهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضَاءً بِمَا يَطْلُبُ، فَقُلْتُ: إِنَّهُ قَدْ حَكَ فِي صَدْرِي الْمَسْحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ بَعْدَ الْغَائِطِ وَالْبَوْلِ، وَكُنْتُ امْرَأً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَجِئْتُ أَسْأَلُكَ: هَلْ سَمِعْتَهُ يَذْكُرُ فِي ذَلِكَ شَيْئاً؟ قَالَ: نَعَمْ كَانَ يَأْمُرُنَا إِذَا كُنَّا سَفَرًا أَوْ مُسَافِرِينَ أَنْ لَا نَنْزِعَ خِفَافَنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلِيَالِيَهُنَّ إِلَّا مِنْ جَنَابَةٍ، لَكِنْ مِنْ غَائِطٍ وَبَوْلٍ وَنَوْمٍ. فَقُلْتُ: هَلْ سَمِعْتَهُ يَذْكُرُ فِي الْهُوَى شَيْئاً؟ قَالَ: نَعَمْ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ، فَبِينَا نَحْنُ عِنْدَهُ إِذْ نَادَاهُ أَعْرَابِي بِصَوْتٍ لَهُ جَهْرِيٌّ: يَا مُحَمَّدُ

فَأَجَابَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوًا مِنْ صَوْتِهِ: "هَأُوْمٌ" فَقُلْتُ لَهُ: وَيُحَكِّكَ
اغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ فَإِنَّكَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ نُهِيتَ عَنْ هَذَا، فَقَالَ:
وَاللَّهِ لَا أَغْضُضُ: قَالَ الْأَعْرَابِيُّ: الْمَرْءُ يُحِبُّ الْقَوْمَ وَلَمَّا يَلْحَقْ بِهِمْ؟ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » فَمَا زَالَ يُحَدِّثُنَا حَتَّى ذَكَرَ بَابًا مِنْ
الْمَغْرِبِ مَسِيرُهُ عَرْضَهُ أَوْ يَسِيرِ الرَّكَّابِ فِي عَرْضِهِ أَرْبَعِينَ أَوْ سَبْعِينَ عَامًا. قَالَ سُفْيَانُ
أَحَدُ الرَّوَاةِ. قَبْلَ الشَّامِ - خَلَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مَفْتُوحًا لِلتَّوْبَةِ لَا
يُغْلِقُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْهُ »

رواه الترمذي وغيره وقال: حديث حسن صحيح.

• تعليم الجاهل حسن الأدب وقواعد السلوك • الاقتداء بالنبي ﷺ في حلمه
وحسن خلقه ومخاطبته الناس على قدر علمهم وعقولهم • الحرص على مجالسة
الصالحين وحبهم والتقرب منهم ، والبعد عن مخالطة الأشرار ، والحذر من

21- وعن أبي سعيدٍ سعد بن مالك بن سنانٍ الحُدْرِيِّ رضي الله عنه أن نبيَّ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : « كان فيمن كان قبلكم رجلٌ قتل تسعةً وتسعين نفساً ، فسأل عن أعلم أهل الأرض فدلَّ على راهبٍ ، فأتاهُ فقال : إنَّه قتل تسعةً وتسعين نفساً ، فهل له من توبةٍ ؟ فقال : لا فقتله فكمَّلَ به مائةً ثمَّ سأل عن أعلم أهل الأرض ، فدلَّ على رجلٍ عالمٍ فقال : إنَّه قتل مائةً نفسٍ فهل له من توبةٍ ؟ فقال : نعم ومن يحولُ بينه وبين التوبة ؟ انطلق إلى أرضٍ كذا وكذا ، فإنَّ بها أناساً يعبدون الله تعالى فاعبُد الله معهم ، ولا ترجع إلى أرضك فإنَّها أرضٌ سوءٌ ، فانطلق حتَّى إذا نصَفَ الطريقُ أتاه الموتُ فاختمت فيه ملائكةُ الرَّحمةِ وملائكةُ العذابِ فقالت ملائكةُ الرَّحمةِ : جاء تائباً مُقبلاً بقلبه إلى الله تعالى ، وقالت ملائكةُ العذابِ : إنَّه لم يعمل خيراً قطُّ

، فَأَتَاهُمْ مَلَكٌ فِي صُورَةِ آدَمِي فَجَعَلُوهُ بَيْنَهُمْ أَيَّ حَكْمًا فَقَالَ قِيسُوا مَا بَيْنَ
الْأَرْضَيْنِ فَإِلَى أَيَّتَهُمَا كَانَ أَذْنَى فَهُوَ لَهُ، فَقَاسُوا فَوَجَدُوهُ أَذْنَى إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي
أَرَادَ فَقَبَضَتْهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ « متفقٌ عليه.

وفي روايةٍ في الصحيح : « فَكَانَ إِلَى الْقَرْيَةِ الصَّالِحَةِ أَقْرَبَ بِشِيرٍ ، فَجُعِلَ مِنْ
أَهْلِهَا » وفي روايةٍ في الصحيح : « فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى هَذِهِ أَنْ تَبَاعَدِي ، وَإِلَى
هَذِهِ أَنْ تَقْرَبِي وَقَالَ : قِيسُوا مَا بَيْنَهُمَا ، فَوَجَدُوهُ إِلَى هَذِهِ أَقْرَبَ بِشِيرٍ فَغُفِرَ لَهُ
« . وفي روايةٍ : « فَنَأَى بِصَدْرِهِ نَحْوَهَا »